

Edi Kurniawan Farid¹
edikurniawanfarid@gmail.com

Yeniati Ulfah²
yeniati.ulfah@gmail.com

Winda Ayu Sofiah³
ayuwinda281@gmail.com

Faisal Mahmoud Adam Ibrahim⁴
faisalmahmoud29@gmail.com

¹²³Universitas Islam Zainul Hasan
Genggong Probolinggo

⁴University of the Holy Quran and
Islamic Sciences, Sudan

طريقة الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة الكلام
للطلاب بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية
سومبرأيار بيطان.

ملخص البحث

هدف البحث إلى شرح استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة الكلام والعوامل الداعمة والعوامل المعوقة في استخدامها بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية سمار أيار بيطان . استخدم البحث المدخل الكيفي بالملاحظة والمقابلة والتوثيق لجمع البيانات . واستخدم التحليل الوصفي لتحليل البيانات من خلال تخفيض البيانات، وعرضها واستنتاجها . ونتائج هذا البحث هي خطوات تنفيذ طريقة الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة الكلام التي تتكون من ست خطوات . والعوامل الداعمة في استخدام هذه الطريقة هي المدرس المحبوب الذي يقدر في الكلام والماهر في القواعد، وحالة الطالب المستعد في تعليم اللغة العربية . أما العوامل المعوقة هي نقص المفردات، وبعض الطلاب لم يقدرُوا تركيب الكلمات جيدا، والعادة السابقة وهي التكلم بالإندونسية والمدورية.

الكلمات الرئيسية: طريقة، الأسئلة، الأجوبة، تعليم، الكلام، العربية

مقدمة

إن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى تنوع استخدام طرائق التعليم، لأن تعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد غالبا يركز كثيرا على قراءة كتب التراث وفهمها.¹ لذا، كفاءة ومهارة الطلاب متروكة لأن المدرس يهتم على مادة الكتاب ولكنهم لا يستطيعون أن يتعلموا الإستراتيجية و الطريقة في

¹ Edi Kurniawan Farid, Moch Yunus, and Wardatul Muthmainnah, "Penerapan Metode Muhawaroh Dalam Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Di Pondok Pesantren Modern Al-Mashduqiyah Kraksaan Probolinggo," *Insya : Journal of Arabic Studies* 2, no. 1 (April 28, 2024): 26–36, <https://ejournal.kalamnusantara.org/index.php/insya/article/view/102>.



التعليم اللغة العربية الإنتاجي والأفعالي والأبكارى. ومن تلك المشكلات تعليم اللغة العربية تكون صعوبة ولؤمة، ولذلك العلماء اللغة امتدوا الأسلوب و الطريقة منها طريقة الأسئلة والأجوبة.²

أما طريقة الأسئلة والأجوبة هي طريقة تلقين مادة الدرس يقوم بها المدرس الأسئلة ليجيبها التلاميذ أو الأسئلة التي قدمها التلاميذ ثم أجابها التلميذ طريقة الأسئلة والأجوبة الطريقة التحوارية فرق. أما طريقة الأسئلة والأجوبة فسأل المدرس تلميذه فهمه عن الدرس الملقى كيف تفكيره، ولكن في الطريقة التحوارية يكون سؤال المدرس لجعل التلاميذ بتفكر والجواب غير مطلق يشتمل على التفاسير المتنوعة³

ليست اللغة العربية خصائصا في المدارس والمعاهد ولكنها كالأساسية الرئيسية في فهم القرآن والأحاديث والكتب الإسلامية، ولكن الان، متعلمو اللغة العربية يواجهون صعوبة ويشعرون بالملل والتعب لأن كثيرا منهم يعتبرون أنها لغة الأمة القديمة. ولذلك، ليس غربيا إذا كان متخرجي اللغة العربية أكثرهم لا يستطيعون التكلم باللغة العربية لأنهم لا يتكلمون كثيرا أو لا يمارسون التكلم باللغة العربية بسبب الطريقة التي تستخدم في المؤسسات التربوية لا تتصف بالمراحل والمواقف التي تمكن الطلبة من التكلم باللغة العربية كثيرا. والمفروض في الطريقة التي تستخدم في المؤسسات التربوية أن تمكن الطلبة من التكلم باللغة العربية أو تعطى الطلبة الفرص الكثيرة للتكلم باللغة العربية فصحا سليما، وبالطلاقة إذا كانوا يمارسون كثيرا التكلم باللغة العربية. فاللغة ليست جزءا من العلم، بل هي حرفة، والحرفة تنال أو تتحصل بالممارسة، وليست بالقراءة أو التعلم عن المسودة. كما قيل إن الممارسة توجه إلى القدرة.⁴

ومن المعلوم أن التعليم والتعلم في اللغة أخص اللغة العربية يحتاج إلى زمن طويل لوصول الهدف الخاص. ونظرا إلى عناصر اللغة العربية في التعليم اللغة لم يكفى للمدرس أن يهتم إلى الملاءة الدراسية. كما شرح الباحث من قبل. وبذلك تعليم اللغة العربية بمدرسة "إسلامية شافعية" الثانوية اسلامية سببار أيار بيطان يجرب استعمال طريقة الأسئلة والأجوبة لأنهم يظنون أن هذه الطريقة مطابقة في التعليم اللغة العربية وهذه الطريقة لا يختص على أحد المهارات ولكنهم يستعمل فيها أربع مهارات بهذه الطريقة تسهل وتقصّر المشكلات والصعوبات في التعليم اللغة العربية.

² Radiyah Zainuddin, *Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Cirebon:Rihlah Grop,2005) hlm.18

³ Syahraini Tambak, *6 Metode Komunikatif PAI* (Yogyakarta: Graha Ilmu: 2014) hlm.93

⁴ احمد مخلص، مهارة الكلام وتدريبها، (باميكاسن: الجامعة الإسلامية الحكومية، 2009)، ص، 55

تعليم اللغة العربية بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية سمبار أيار بيطان كل الأسبوع 4 x 45 دقائق لأن تعليم اللغة العربية صار مادة من مادة التعليم المفضلة. هناك العديد من الطريقة التي يستخدمها المعلمون في هذه المدرسة في تعليم اللغة العربية، منها: طريقة المحاضرة، وغالبا ما تستخدم هذه الطريقة في كل التعلم العربية، ولكن هذه الطريقة لم تكن دائما لأن هناك طرق أخرى. ولكن طريقة التي تكون مطابقة ومؤثرة لهذه المدرسة طريقة أسئلة والأجوبة.

بالإضافة إلى ذلك قرر الباحث موضوع البحث طريقة الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية سمبار أيار بيطان. هدف هذا البحث إلى الأول، شرح استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة الكلام للطلاب بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية سمبار أيار بيطان، والثاني لكشف العوامل التي تساعد في تعليم مهارة الكلام للطلاب باستخدام طريقة الأسئلة والأجوبة بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية سمبار أيار بيطان.

منهج البحث

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي لأن بياناته من نوع البيانات الكيفية التي تصاغ بشكل الكلمات أو الوصف بدلا من الأرقام.⁵ استخدام هذا البحث بالمدخل الكيفي والمنهج الوصفي التحليلي بدراسة الحالة في مدرسة "إسلامية شافعية" الثانوية الإسلامية سمبار أيار بيطان بربولنجوا جاوى الشرقية. ثم جمع البيانات عن طريقة المقابلة المكثفة والملاحظة المشتركة غير فعال ودراسة الوثائق.⁶ وكذلك ثم تحليل البيانات بتجميعها، وتخفيضها، وعرضها، وأخذ الاستنتاج ومراجعتها. وللتأكد من صدق البيانات بتمديد الملاحظة، وترقية المباشرة، والتلثي المصدر.

البحث

طريقة الأسئلة والأجوبة

لا يخفى الأسئلة من أهمية في فن لتعليم فهي أساس الطريقة الإستجوابية وركن هام من أركان الطريقة الاسقراطية⁷ أسئلة و الأجوبة هي طريقة تلقين مادة الدرس يقوم بها المدرس الأسئلة ليجيبها التلاميذ او الاسئلة التي قدمه التلاميذ ثم أجابها التلميذ الآخر⁸. طريقة الاسئلة والأجوبة فسأل

⁵ Busyairi Madjidi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sumbangsih Offset, 1994), 12.

⁶ Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif (Edisi Revisi)* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2017). 330.

⁷ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (سعودية: دار الفكر المعاصر، 1996). ص: 59

⁸ أحمد مخلص، مهارة الكلام وتدريبها، (باميكين: STAIN، 2009). ص. 55

المدرس تلميذة فهمه عن الدرس الملقى وكيف تفكيره ولكن في طريقة التجاورية يكون السؤال المدرس لجعل التلميذ يتفكر والجواب غير مطلق بل يشتمل على النفاسير المتنوعة.

تعتبر طريقة الأسئلة والأجوبة من انسب الطرق وابسطها واكثرها فعالية في تعليم المحادثة باللغة العربية. وعادة ما يبدأ المعلم استخدام هذا الطريقة بأسئلة وإجابات قصيرة ثم ومعهم قدرة الدارسين على الاستجابة المواقف شفوية ينتقل المعلم إلى مراحل أكثر تقدماً، فيتقدم من السهل إلى المعقد، ومن المواقف الصغير إلى مواقف جوهريه تستغرق عدة دقائق. وهكذا إلى أن تتحول الأسئلة والأجوبة إلى مواقف كلامية حقيقة تقوم على الحوار بين شخصين أو أكثر.

ويحتاج طريقة الأسئلة والأجوبة إلى دقة شديدة في تخطيط الأسئلة والتفكير فيها قبلاً حيث لا ينبغي إطلاقاً أن تكون الأسئلة اعتباطية سواء في محتواها أو صياغتها، فالأسئلة التي يجب أن يبدأ بها هذا الطريقة ينبغي أن يكون من طبيعتها أن تسمح بها.⁹

للائلة منزلة أصلية في فن التعليم فهي عماد الطريقة التحويرية؛ (1) الاسئلة عماد المدرس في تعليم التلاميذ الصغار الذين لا يصبرون على التلقى الاستماع طويلاً، (2) والاسئلة أشبه بالقوة الدافعة في الدرس فيسير و ويتحرك في اتجاه اهدافه، (3) وهي مقياس مهارة المدرس وجودة لمريقيه ووضوح منهجه في الدارسية، (4) وللأسئلة اهمية كبيرة في اثاره التلاميذ ونشيطهم وعقد الصلة بين أذهانهم وخثائق الدرس، (5) استخدام الاسئلة في الدروس يتيح للتلاميذ أن يكونو دائماً في مواقف إيجابية وأن يشركوا في بناء الدرس وكشف حقائقه ونت ثم تكون هذه الحائق أكثر وضوحاً وبيانا في أذهانهم والأسئلة سفوية وكتابية ومن وسائل تقويم التلاميذ وتقدير مسواهم اختيار اهليتهم النجاح.¹⁰

يبدأ استخدام الأسئلة والأجوبة على شكل سؤال من المعلم وجواب من الدارس، ثم على شكل أسئلة من دارس مجموعة وإجابات من مجموعة أخرى، ثم أسئلة من دارس وإجابات من دارس أخرى، وهكذا بحيث يأخذ كل دارس دوره فمرة سائلاً ومرة مجيباً.

بعد أن يتأكد المعلم عن طريقة الأسئلة والأجوبة أن الجمل والمعاني المقصود في الحديث قد اصبحت في متناول استخدام الدارسين وانهم قد تعلموها، عليه أن يتيح الفرص لاستخدامها في

⁹ أحمد مخلص، مهارة الكلام وتدريسها، (باميكين: STAIN: 2009)، ص، 55

¹⁰ عبد العليم إبراهيم، طرق التدريس الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية، (بمكة: دار المعارف، 1999). ص: 9

مواقف اخرى ولكنها متصلة يتبادل فيها الدارسون الكلام فيما بينهم, وتحتاج هذه المواقف لسؤال تبدأ به قد يطرحه المعلم وقد يوجه إليه الدارسين.

بعد أن يكتسب الدارسون القدرة على يطق وفهم عدد من الجمل والعبارات يمكن استخدام ما يسمى بتتابع الحديث, فيسأل الدارس جاره سؤالاً يجيب عنه, ثم يسأل الجار جاره التالي فيجيب وهكذا بحيث تسير الأسئلة والإجابات في خط واحد.¹¹ ولعل هذا الإجراء يعطي الدارسين فرصة لاستخدام جمل سبق أن تعلموها في مواقف يسودها جو من المناقشة والمبادلة, كما أنهم في هذه الحالة يحسون بنوع من الاستمتاع حيث يحاول كل منهم أن يظهر كم هو يعرف الكثير من الجمل وينقطها ويتحدث بها.¹²

في هذه الفترة الاولى من استخدام الأسئلة والأجوبة يمكن أن يسئل العلم سؤالاً يجيب عنه احد الدارسين, ثم يطلب من عدد آخر من الدارسين تكرار الإجابة عدة مرات حتى تثبت في اذهان الجميع. وعلى المعلم هنا أن يدرك ضرورة تصحيح الإجابة الاولى إذا لم تكن صحيحة.

يمكن أيضا في هذه الفترة تخطيط مواقف محادثة بين كل مجموعة من الطلاب بحيث يقوم كل مجموعة بطرح مجموعة من الأسئلة يتبادل افرادها الاجابة عنها مع تبادل ادوار السائل والمسئول فيما بينهم, ثم يقوم بعضهم في النهاية بتلخيص موجز وبسيط لنتائج ما دار بينهم بحيث تعرض كل مجموعة ما وصلت إليه على المجموعات الأخرى.

يمكن أن يلجأ المعلم إلى بعض مواد القراءة الأولية البسيطة ويتخذ أساسا لتعليم الحادثة, يختار نواقصيرا وسهلا يقوم بقراءته على الدارسين ثم يطرح عليهم عددا من الأسئلة يجيبون عنها, وتعتبر هذه الأسئلة وسائل مساعدة تمد الدارس بنوع من الصيغ التي يمكن الارشاد بها في تكوين الإجابة.

مع بداية مرحلة القراءة واتصال الدارسين بالكلمة المكتوبة والمطبوعة يمكن الاعتماد على يصوص ومواد من القراءة, والمقصود بالنصوص هنا فقرات بسيطة للقراءة والاستماع والفهم توضع عليها اسئلة تستخدم: من؟ ماذا؟ متى؟ اين؟ لماذا؟ كيف؟ هذا التدريب مقيد جدا فالأسئلة هنا

¹¹ Mamluatun Ni'mah et al., "Online Learning Innovation and Student Character Shift at UNZAH and UNUJA Probolinggo," *At-Ta'dib* 18, no. 2 (2023): 137-64, <https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/tadib/article/view/11447>.

¹² Edi Kurniawan Farid, Yeniati Ulfah, and Siti Rohmah, "تطبيق طريقة لعب الأدوار للمحادثة في مهارة الكلام," *Insya: Journal of Arabic Studies* 1, no. 2 (2023): 37-48, <https://ejournal.kalamnusantara.org/index.php/insya/article/view/94>.

تشجع الدرس على دراسة الفقرة وفهمها مما يساعده على اكتساب اللغة كما أن الأسئلة تعطى للطلاب فرصة (خذ وهات) في الحديث مما يشجعهم على التكلم ويسهل الأمر أن إجابة الأسئلة في هذا النمط عادة ماتؤخذ مباشرة من النث مع تغييرات طفيفة.

وفي تدريبات المحادثة التي ترتبط بالقراءة يراعى أن تكون المواد والنصوص محكومة المفردات والتراكيب والقواعد والأفكار، كما يراعى فيها التدرج البطئ الشديد في الصعوبة.¹³ ومن هنا على المعلم أن يختار أسئلته ويصوغها بعناية مع أحكام اللغة الأسئلة وإجاباتها بحيث لا تخرج عما في الكتاب من أفكار وكلمات وجمل. هناك رأي واحد مفاده أن عملية اتصال "الاتصال هو حدث اجتماعي توجد فيه علاقة متبادلة بين الأفراد".¹⁴

مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو : المعنى القائم بالذات الذي يعبر عنه بالألفاظ يقال في نفسي كلام وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من حاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.¹⁵

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصص الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى و على المدرس وهو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف.¹⁶ ومن أبرز معنى مهارة الكلام : (١) نطق الحروف من مخارجها الأصيلة ووضوحها عند المستمع و (٢) ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم و المستمع علي السواء، و (٣)

¹³ Abdul Wahab, Ulfa Himmatus Sya'adah, and Edi Kurniawan Farid, "The Lalaran Method of Ro'sun Sirah Book's to Increase Arabic Vocabulary Student at Darun Najah Sambikarto Islamic Boarding School | Metode Lalaran Kitab Ro'sun Sirah Untuk Meningkatkan Kosakata Santri Di Pondok Pesantren Darun Najah Sambikarto," *An-Nahdloh: Journal of Arabic Teaching* 1, no. 1 (June 30, 2023): 16–25, <https://journal.nabest.id/index.php/JAT/article/view/69>.

¹⁴ Darwanto, *televisi sebagai media pendidikan*, (Yogyakarta: Pustaka balajar, 2011) hlm.15

¹⁵ Edi Kurniawan Farid, Moch Yunus, and Mistari. "Komik Sebagai Media Pengajaran Dalam Pengajaran Mahārat Al-Kalām". *At-Ta'lim : Jurnal Pendidikan* 7, no. 2 (August 6, 2021): 82-91. <https://ejournal.inzah.ac.id/index.php/attalim/article/view/622>.

¹⁶ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، 1998م)، ص: 202

تسلسل الأفكار وترابطها بطريقة تجعل الموضوع متدرجا النحوي والصرفي، و (٦) الإقناع و قوة التأثير، و (٧) استخدام المفردات اللغوية، و (٨) القدرة علي إثارة السامعين و شد انتباههم بمراعاة حالتهم، و التلاؤم معهم، و (٩) إجادة فن الإلقاء بما يه من تنعيم للصوت و تنويعه والضغط علي ما يراد الضغط عليه، و تنبية السمع علي المواقف، و (١٠) استقطاب المستمع و التأثير فيه بما لا يترك مجالا في فهمه، و (٤) السيطرة التامة علي كما يقول خاصة فيما يتمام المنى، و (٥) الضبط للعزوف عنه ، أو الملل منه، و (١١) القدرة علي استخدام المناسبة والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة.¹⁷

عرف محمد صلاح الدين أن الكلام هو الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من حاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي فكره وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو خو ذلك، في طلاقة ونسياب، مع صحة التعبير وسلامة في الأداء .
وعند نظر أحمد فؤاد محمود عليان أن الكلام ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

إن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساس على الألفاظ والرموز والأرقام.¹⁸

استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة الكلام للطلاب بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية سمبار أيار بيطان

المعلم يتفاعل مع الطلاب باستخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في تعليم اللغة العربية، ويشرح أحيانا معنى المحادثة عند وجود الطلاب الذين لا يفهمونها. ويريد بها جعل بيئة لغوية في الفصل.
أما خطوات تطبيق طريقة الأسئلة والأجوبة وهي؛ أولا، يقوم المعلم بإعداد بطاقة أسئلة والأجوبة، هذه البطاقة يستخدم الطلاب أن يستطيعوا القراءة ويفهم بما ينظرونها ويزداد المفردات. ثانيا، يطلب المعلم من الطلاب كتابة الأجوبة على الأسئلة التي تم تقديمها على البطاقة. ثالثا، يطلب

¹⁷ محمود أحمد السيد، طرائق تعليم اللغة العربية، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1997م)، ص: 208

¹⁸ ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، (رياض: دار الغالي، 1991م)،

من أحد الطلاب قراءة الأسئلة بوضوح وبصوت عال جدا. رابعا، يسأل المعلم أيضا الآخرين يفكر الطلاب ثم يجيبون على الأسئلة التي قرأها الطلاب. خامسا، سيطلب من الطلاب الذي يجيبون على الأسئلة بشكل صحيح قراءة بطاقة سؤال اخرى، إذا تمت الأجوبة على الأسئلة التالي بشكل صحيح، فسيقوم المعلم بكتابة الأجوبة على السبورة. سادسا، في نهاية الدرس، طلب الطلاب قراءة الأسئلة والأجوبة التي تمت كتابتها على السبورة معا.

تسهل هذه الطريقة للطلاب في تعليم اللغة العربية، خاصة في التكلم، لأنه باستخدام طريقة الأسئلة والأجوبة يتدرب الطلاب على استخدام اللغة العربية في كثير من الفرص، إما مع المعلم أو مع أصدقائهم. إن الأهداف من هذا التعليم ليس إلا لتنمية مهارة الكلام. بهذه الطريقة، تساعد الطلاب في تكلم اللغة العربية. وأيضا تجربهم على التعبير عما في نفوسهم من الأغراض والأفكار، والمرجو في التعليم الذي استخدم هذه الطريقة فيه أن يمكن الطلاب من التكلم باللغة العربية و إعطاء الطلاب الفرص الكثيرة للتكلم باللغة العربية فصيحاً سليماً، لأن الكلام لا يحصل إلا بكثرة الممارسة¹⁹

من مزايا طريقة الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة الكلام للطلاب بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية في سمنار أيار بيطان وهي؛ زيادة مفردات الطلاب، تنمية قدرة الطلاب على مهارة الكلام، كان الطلاب لديهم الفرصة لممارسة التكلم باللغة العربية، تعمق الفهم وتعود بتكلم اللغة العربية عند مناقشة معا. و من ضعف طريقة الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة الكلام للطلاب بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية في سمنار أيار بيطان وهي؛ يؤدي إلى الملل، جعل الطلاب ينامون، إن بعض من الطلاب، وجدوا الصعوبة في تكلم اللغة العربية عند الإتصال اليومي، لأنهم لم يفهموا تركيب الكلمات جيدا. بجانب آخر هناك مشكلة في حفظ المفردات.²⁰ إن طريقة الأسئلة والأجوبة مهمة جدا للطلاب، لأنها تعطي الفرص الكثيرة لممارسة التحدث. وغير ذلك، يمكن للطلاب تصحيح المفردات الخاطئة، حتى تمكنوا من التحدث باللغة العربية بشكل صحيح.

¹⁹ مقابلة الشخصية مع عبد الهاشم كمدرس اللغة العربية (يوم الإثنين: 2021)

²⁰ مقابلة الشخصية مع نور عائشة كالتالبة بمدرسة (يوم الإثنين: 20 سبتمبر 2021)

العوامل الداعمة والعوامل المعوقة في تعليم مهارة الكلام للطلاب بطريقة الأسئلة والأجوبة بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية سمبار ايار بيطان

إن عمل طريقة الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية سمبار ايار بيطان لها عوامل داعمة وعوامل معوقة. ومن العوامل الداعمة عند تعليم مهارة الكلام بطريقة الأسئلة والأجوبة منها المدرس المساعد في جعل البيئة اللغوية في الفصل. هذا المدرس المحبوب الذي يقدر في الكلام والماهر في القواعد. لأن المدرس له دور كبير على تعويد الكلام بين الطلاب بالعربية كلما بالغا وترقية مهارة الطلاب في كلامهم وتنمية كفاءتهم في الكلام. إن مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة مساعد ومحجوبا لأنه قادر في الكلام وماهر في القواعد.²¹

والثانية، حالة الطالب المستعد في تعليم اللغة العربية. يشعر الطلاب عند إجراء عملية طريقة الأسئلة والأجوبة مستعدا لنيل المعلومات الجديدة ولهم رغبات في التكلم والتطبيق، هذه الأمور بالطبع يشترط بها صحة الطلاب جسمية وباطنية، إن كان الطلاب لهم الصحة جسمية وباطنية حصلوا نتائج التعلم فعالية كما المرجوة وإلا فلا²². لذا، على المدرس أن يهتم بأحوال الطلاب قبل التعليم، حيث استعدوا أن حصلوا على المعلومات الجديدة من المدرس.

بجانب آخر، هناك عوامل معوقة عند تعليم مهارة الكلام بطريقة الأسئلة والأجوبة في مدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية سمبار ايار بيطان، منها الأولى نقص المفردات. كما قد شرح الطالب نور شريف الدين "وجدت المشكلة في حفظ المفردات، لأني لأعرف المفردات عن الأشياء اليومية. وقد تجاوزت في كثير من الأحيان عند التكلم أو القصة وهي بتكلم الإندونيسية والمدورية بينها. وهذا، من الأمور المخالفة بالنظام اللغوي الذي إن جاوزه الطالب فله عقاب لغوي.²³ والثانية، بعض من الطلاب لا يفهموا تركيب الكلمات فهما جيدا، كما قالت الطالبة إن بعض من الطلاب وجدوا الصعوبة في تكلم اللغة العربية عند الإتصال اليومي، لأنهم لا يفهموا في تركيب الكلمات".²⁴ لذا، صعب لهم تركيب بعض المفردات لتكون كلام صحيحا مفهوما بينهم و المتحدين بلغة العربية. والثالثة، العادة السابقة وهي التكلم بالإندونيسية والمدورية، كما قال الطالب،

²¹ مقابلة الشخصية مع شمس العارفين (يوم الإثنين: 20 سبتمبر 2021)

²² مقابلة الشخصية مع استاذ عبد الهاشم كمدرس اللغة العربية (يوم الإثنين: 20 سبتمبر 2021)

²³ مقابلة الشخصية مع نور شريف الدين (يوم الإثنين: 20 سبتمبر 2021)

²⁴ مقابلة الشخصية مع نور العين، (يوم الإثنين: 20 سبتمبر 2021)

كثير منا عند التكلم أو القصة اختلط يتكلم الإندونيسية والمدورية²⁵. وهذا الاختلاط اللغوي أصاب الطلاب الذين يتعودن اللغة العربية في أوائل دراساتهم.

الخلاصة

هذه الطريقة تمت بالخطوات: (1) أولاً، يقوم المعلم بإعداد بطاقة أسئلة والأجوبة، هذه البطاقة يستخدم الطلاب أن يستطيعوا القراءة ويفهم بما ينظرونها ويزداد المفردات (2) ثم، يطلب المعلم من الطلاب كتابة الأجوبة على الأسئلة التي تم تقديمها على البطاقة. (3) يطلب من أحد الطلاب قراءة الأسئلة بوضوح وبصوت عال جداً (4) يسأل المعلم أيضاً الآخرين يفكر الطلاب ثم يجيبون على الأسئلة التي قرأها الطلاب (5) سيطلب من الطلاب الذي يجيبون على الأسئلة بشكل صحيح قراءة بطاقة سؤال أخرى، إذا تمت الأجوبة على الأسئلة التالي بشكل صحيح، فسيقوم المعلم بكتابة الأجوبة على السبورة (6) في نهاية الدرس، طلب الطلاب قراءة الأسئلة والأجوبة التي تمت كتابتها على السبورة معاً.

إن عمل طريقة الأسئلة والأجوبة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة إسلامية شافعية الثانوية الإسلامية سمبار ايار بيطان لها عوامل داعمة وعوامل معوقة. ومن العوامل الداعمة هي المدرس المحبوب الذي يقدر في الكلام والماهر في القواعد، وحالة الطالب المستعد في تعليم اللغة العربية وبجانب آخر، هناك عوامل معوقة وهي نقص المفردات، بعض الطلاب لم يقدروا تركيب الكلمات جيداً، والعادة السابقة وهي التكلم بالإندونيسية والمدورية.

المراجع والمصادر

- إبراهيم، عبد العليم. طرق التدريس الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية. مكة: دار المعارف. 1999.
- الركابي، جودت. طرق تدريس اللغة العربية. سعودية: دار الفكر المعاصر. 1996.
- السيد، محمود أحمد. طرائق تعليم اللغة العربية. دمشق: منشورات جامعة دمشق. 1997.

²⁵ مقابلة الشخصية مع نور شريف الدين (يوم الإثنين: 20 سبتمبر 2021)

طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر: جامعة المنصورة. 1998.

الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد. أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها. رياض: دار الغالي. 1991.

مخلص، أحمد. مهارة الكلام وتدريبها. باميكاسن: الجامعة الإسلامية الحكومية. 2009.

Darwanto. *Televisi Sebagai Media Pendidikan*. Yogyakarta: Pustaka balajar. 2011.

Farid, Edi Kurniawan, Moch Yunus, and Mistari. “Komik Sebagai Media Pengajaran Dalam Pengajaran Mahārat Al-Kalām”. *At- Ta’lim : Jurnal Pendidikan* 7, no. 2 (August 6, 2021): 82-91. <https://ejournal.inzah.ac.id/index.php/attalim/article/view/622>.

Farid, Edi Kurniawan, Yeniati Ulfah, and Siti Rohmah. “ تطبيق طريقة لعب الأدوار للمحادثة في ”. *Insya : Journal of Arabic Studies* 1, no. 2 (2023): 37–48. <https://ejournal.kalamnusantara.org/index.php/insya/article/view/94>.

Farid, Edi Kurniawan, Moch Yunus, and Wardatul Muthmainnah. “Penerapan Metode Muhawaroh Dalam Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Di Pondok Pesantren Modern Al-Mashduqiyah Kraksaan Probolinggo.” *Insya : Journal of Arabic Studies* 2, no. 1 (April 28, 2024): 26–36. <https://ejournal.kalamnusantara.org/index.php/insya/article/view/102>.

Madjidi, Busyairi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Sumbangsih Offset, 1994.

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif (Edisi Revisi)*. Bandung: Remaja Rosda Karya, 2017

Ni'mah, Mamluatun, Edi Kurniawan Farid, Mohamad Ahyar Ma'arif, Muwahidah Nur Hasanah, and Faisal Mahmoud Adam Ibrahim. “Online Learning Innovation and Student Character Shift at UNZAH and UNUJA Probolinggo.” *At-Ta'dib* 18, no. 2 (2023): 137–64. <https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/tadib/article/view/11447>.

Tambak, Syahraini. *6 Metode Komunikatif PAI*. Yogyakarta: Graha Ilmu. 2014.

Wahab, Abdul, Ulfa Himmatus Sya'adah, and Edi Kurniawan Farid. “The Lalaran Method of Ro'sun Sirah Book's to Increase Arabic Vocabulary Student at Darun Najah Sambikarto Islamic Boarding School | Metode Lalaran Kitab Ro'sun Sirah Untuk Meningkatkan Kosakata Santri Di Pondok Pesantren Darun Najah Sambikarto.” *An-Nahdloh : Journal of Arabic Teaching* 1, no. 1 (June 30, 2023): 16–25. <https://journal.nabest.id/index.php/JAT/article/view/69>.

Zainuddin, Radiah . *Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*.
Cirebon:Rihlah Grop. 2005.